الأحاديـــث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

عن طريق الإمامية: 147 ـ أميرالمؤمنين علي (عليه السلام): «إنّ عيسى بن مريم عبدٌ مخلوقٌ، فجعلوه ربّـًا، (فَنَسُوا حَظّـًا مِمّـَا ذُكّـِرُوا بِهِ)».[202] 148 ـ أبو عبد ا (عليه السلام)، قال: ذُكر جعفر بن واقد ونفرٌ من أصحاب أبي الخطّاب. فقيل: إنّه صار إليّ يتردّد. وقال فيهم: (وَهُوَ الّـَذِي فِي السّـَمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الاْرْضِ إِلَهٌ)قال: هو الإمام. فقال أبو عبد ا (عليه السلام): «لا وا، لايأويني وإيّاه سقف بيت أبداً. هم شرٌّ من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. وا، ما صغّر عظمة ا تصغيرهم شيء قطّ. وإنّ عزيراً جال في صدره ما قالت اليهود، فمُحي اسمه من النبوّة. وا، لو أنّ عيسى أقرّ بما قالت النصارى، لأورثه ا صمماً إلى يوم القيامة. وا، لو أقررت بما يقول فيّ أهل الكوفة، لأخذتني الأرض، وما أنا إلاّ عبدٌ مملوكٌ، لا أقدر على ضرّ شيء ولا نفع».[203] 149 ـ الحسن بن الجهم، قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة. فسأله بعضهم... قال له المأمون: يا أبا الحسن، بلغني أنّ قوماً يغلُون فيكم ويتجاوزون فيكم الحدّ. فقال له الرضا (عليه السلام): «حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليٍّ، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليٍّ، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): لا ترفعوني فوق حقّي فإنّ ا، تبارك وتعالى اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني نبيّـًا. قال ا تبارك وتعالى: (مَا كَانَ لِبَشَر أَنْ يُؤْتِيَهُ اللّـَهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنّـُبُوّـَةَ ثُمّـَ يَقُولَ لِلنّـَاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ